



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة الرابعة والعشرون

روما، 29 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014

اللجنة الدولية للأرز

موجز

عقدت اللجنة الدولية للأرز دورة خاصة في 13 و14 يونيو/حزيران 2013، اعتمدت فيها قراراً بالموافقة على وقف جميع الأنشطة والعمليات التي تضطلع بها اللجنة وأوصت، من بين جملة أمور، بإدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الاجتماعات العادية للجنة الزراعة. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات أساسية موجزة متعلقة بعمل اللجنة، والعملية الاستشارية المعتمدة في إعداد القرار المعتمد في الدورة الخاصة، بما في ذلك التوصية المرفوعة إلى لجنة الزراعة.

الإجراءات المقترحة على اللجنة:

يرجى من اللجنة الإحاطة بنتائج الدورة الخاصة للجنة الدولية للأرز المعقودة في يونيو/حزيران 2013. وقد ترغب اللجنة، على وجه الخصوص، في:

- (1) الإحاطة بأن اللجنة الدولية للأرز أوقفت جميع أنشطتها وعملياتها في يونيو/حزيران 2013؛
- (2) الموافقة على إدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة.

ويمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد William Murray

كبير موظفي البرامج

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

هاتف: +39-06 570 56289



mk923a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- تتضمن هذه الوثيقة معلومات أساسية موجزة عن اللجنة الدولية للأرز. وهي تصف أيضاً العملية الاستشارية التي أطلقت في عام 2012، واعتمد على أثرها في الدورة الخاصة للجنة المعقودة في يونيو/حزيران 2013 قراراً بوقف جميع أنشطتها وعملياتها، ورفعت توصية بإدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة. ويتضمن الملحق ألف النص الكامل للقرار.

ثانياً - معلومات أساسية موجزة عن اللجنة الدولية للأرز

2- أنشئت اللجنة الدولية للأرز في عام 1948 بموجب المادة 14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة بهدف تعزيز العمل القطري والدولي المتعلق بإنتاج الأرز وحفظه وتوزيعه واستهلاكه، باستثناء القضايا المتعلقة بالتجارة. وتطور عمل اللجنة من تركيز أولي على التربيبة والمشاتل الدولية، إلى تنفيذ عدد كبير من مشاريع التنمية المتعلقة بالأرز في السبعينات والثمانينات وبرامج دعم الثورة الخضراء.

3- وفي الوقت الذي أنشئت فيه اللجنة، كانت هي الآلية الدولية الوحيدة للتعاون بين البلدان والمؤسسات في القضايا المتعلقة بالأرز. ومنذ بداية التسعينات، سعت اللجنة إلى الحفاظ على أهميتها مع تكاثر المنتديات العالمية والإقليمية، والشبكات والمنظمات والبرامج الأخرى التي تعالج القضايا الفنية والسياسية المتعلقة بإنتاج الأرز. وتراجع عدد الأعضاء المشاركين في دورات اللجنة بانتظام من 38 عضواً في الدورة الثامنة عشرة المعقودة في عام 1994 (المرّة الأخيرة التي صار فيها نصاب في اتخاذ القرارات) إلى 19 عضواً في الدورة الحادية والعشرين في عام 2006. وفي ضوء ما سبق، أوصى التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة في عام 2007 بحل اللجنة¹.

4- وكان الغرض الرئيسي من الدورة الثانية والعشرين، المقرر عقدها في الأصل في أبريل/نيسان 2012، مناقشة مستقبل اللجنة. وجرى تأجيل الاجتماع بعد ذلك إلى شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه عندما أكد 12 بلداً فقط مشاركته قبل ثلاثة أسابيع من انعقاد الدورة.

ثالثاً - العملية الاستشارية بشأن مستقبل اللجنة

5- في يوليو/تموز 2012، عقد اجتماع لمثلي البلدان الأعضاء في اللجنة للنظر في التوجهات المستقبلية المحتملة للجنة. وتحت عنوان المائدة المستديرة العالمية بشأن الأرز، حضر الاجتماع 27 خبيراً من 22 بلداً عضواً في اللجنة، وممثلون عن اتحاد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والشراكة العالمية لعلوم الأرز التي تقودها هذه

¹ الوثيقة A.1-Rev.1 2007/7 C الفقرة 621 ب.

الجماعة. وأعد تقرير المائدة المستديرة² ووثيقة بالخيارات³ بشأن مستقبل اللجنة للدورة الثانية والعشرين للجنة (29 و30 نوفمبر/تشرين الثاني 2012) المعقودة مباشرة قبل الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة من أجل تسهيل الحضور. ونظمت جلسة إحاطة مع الممثلين الدائمين للمنظمة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 من أجل إعلامهم بالاجتماعات المقبلة للجنة والرد على الأسئلة التي يمكن أن يطرحوها.

6- وفي الدورة الثانية والعشرين، كافحت اللجنة من أجل التوصل إلى نصاب ولم تتمكن من التوصل إلى قرار بشأن مستقبلها. وفي هذا الإطار، وافقت على إنشاء مجموعة عمل مكوّنة من ممثلين عن المجموعات الإقليمية السبع من أجل وضع مقترح بشأن مستقبلها يمكن النظر فيه في دورة خاصة للجنة في يونيو/حزيران 2013 مباشرة قبل الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة⁴.

7- واجتمعت مجموعة العمل تحت رئاسة السيد Lupino Lazaro من الفلبين. وشارك مراقبون من إيران، والبرازيل، وتايلند، والجمهورية الدومينيكية، والفلبين، واليابان، ورئيس لجنة الزراعة في اجتماع أو أكثر من اجتماعات المجموعة. كما دعي ممثلون عن أمانتي لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة لمعالجة القضايا المطروحة. وأتيح لأعضاء المجموعة مسودة أولية عن القرار، وعرض Power Point لشرح الموضوع، من أجل تسهيل مشاوراتهم مع أعضاء المجموعات الإقليمية. واستعرضت ملاحظات المجموعات الإقليمية، وعلى أساسها تمت مراجعة مسودة القرار. ومن ثم جرت مناقشة المسودة المراجعة ضمن المجموعات الإقليمية وأدرجت الملاحظات في المسودة الأخيرة من القرار بشأن مستقبل اللجنة على النحو الذي اتفقت عليه أعضاء المجموعة. وقدم القرار في الدورة الخاصة للجنة إلى جانب موجز عن المعلومات الأساسية بشأن مجموعة العمل بما فيها تركيبها، وكيفية عملها، والمعلومات التي نظرت فيها، وتبرير موجز أو معلومات أساسية عن القضايا الفنية والسياسية الأساسية التي أخذتها في الاعتبار⁵.

8- وجرت الموافقة في الدورة الخاصة للجنة على اعتماد نص القرار على النحو الذي أعدته مجموعة العمل من دون تغيير⁶.

9- ويتضمّن الملحق أ بهذه الوثيقة النص الكامل للقرار. ولا بد من الإشارة إلى أن اللجنة، في الفقرة 2 من القرار، قررت وقف جميع أنشطتها وعملياتها، في حين ذكرت في الفقرة 3 ما يلي:

توصي بإدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورة العامة للجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع، حسب ما يكون ملائماً، للنظر في قضايا لها أهمية عالمية بشأن إنتاج الأرز، وحفظه، وتوزيعه، واستهلاكه والاتجار به.

² تقرير المائدة المستديرة بشأن الأرز، 3-4 يوليو/تموز 2012، مونبلييه، فرنسا.

³ الوثيقة IRC 2012/4.

⁴ الوثيقة IRC 2012/Report.

⁵ الوثيقة IRC 2013/3.

⁶ الوثيقة IRC 2013/Report.

رابعاً - الإجراءات التي توصي بها اللجنة

10- يرجى من اللجنة الإحاطة بنتائج الدورة الخاصة للجنة الدولية للأرز المعقودة في يونيو/حزيران 2013.

11- وقد ترغب اللجنة، على وجه الخصوص، في:

- (1) الإحاطة بأن اللجنة الدولية للأرز أوقفت جميع أنشطتها وعملياتها في يونيو/حزيران 2013؛
- (2) الموافقة على إدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة.

الملحق ألف – القرار

مستقبل اللجنة الدولية للأرز

إن اللجنة الدولية للأرز،

نظراً إلى أن اللجنة الدولية للأرز أنشئت بموجب المادة 14 من دستور منظمة الأغذية والزراعة، من خلال قرار وافق عليه مؤتمر المنظمة، في دورته الرابعة في عام 1948، بهدف تعزيز العمل القطري والدولي المتعلق بإنتاج الأرز وحفظه وتوزيعه واستهلاكه، باستثناء القضايا المتعلقة بالتجارة؛

ونظراً إلى أن دستور اللجنة الدولية للأرز دخل حيز التنفيذ في 4 يناير/كانون الثاني 1949 بعد قبوله من قبل عشرة بلدان أعضاء في المنظمة، وإيداع 62 بلداً عضواً وثائق قبولها بالدستور، فصارت بذلك أعضاءً في اللجنة؛

وإذ تعترف بأن اللجنة سعت جاهدة إلى بلوغ أهدافها التي حددتها في عام 1948، وقد نجحت بذلك؛

وإذ تلاحظ وجود مركزين حالياً لاتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية، ومجموعة واسعة من المنتديات والبرامج والاجتماعات المتخصصة، والشبكات والاستراتيجيات الإقليمية التي تعالج حصراً مواضيع الأرز؛

وإذ تعي التراجع في عدد الأعضاء المشاركين في الدورات العادية للجنة، وبالأخص واقع أنه لم يتم النصاب اللازم في دورة عادية منذ عام 1994؛

وإذ تستذكر التوصيات بضرورة حل اللجنة، وبعد ذلك، بإطلاق عملية إعادة تقييم احتياجات اللجنة في المنظمة ومن قبل أعضائها؛

وإذ تشدد على أن حل اللجنة الدولية للأرز لا يعتبر تراجعاً في التزام المنظمة تجاه أعضائها فيما يتعلق بزيادة الإنتاج والاستهلاك المستدامين للأرز؛

وإذ تؤكد أن الأرز يشكل غذاءً أساسياً لأكثر من نصف سكان العالم كما تقر المنظمة وأعضاؤها بأهميته بالنسبة إلى الأمن الغذائي؛

(1) تعبر عن تقديرها للعمل المنجز على مر السنين من قبل اللجنة، وأعضائها والمنظمة؛

(2) تقرر أن توقف اللجنة الدولية للأرز جميع أنشطتها وعملياتها؛

(3) توصي بإدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع ، حسب ما يكون ملائماً، للنظر في قضايا لها أهمية عالمية بشأن إنتاج الأرز، وحفظه، وتوزيعه، واستهلاكه والاتجار به؛

(4) توصي أيضاً، في حال نشوء قضية لها أهمية عالمية بشأن إنتاج الأرز، أو حفظه، أو توزيعه، أو استهلاكه أو الاتجار به، تعجز عن توليها أي جهة في منظمة الأغذية والزراعة، بأن يعقد المدير العام، ضمن نطاق سلطته، اجتماعاً مع جميع الجهات المعنية؛

(5) تدعو الأعضاء الذين يرغبون بذلك إلى تقديم إشعارات بالانسحاب من اللجنة بموجب المادة 12 الفقرة 1 من دستور اللجنة الدولية للأرز، لكي، بموجب المادة 13 من الدستور، يتم إنهاؤها إذا ومتى انخفض عدد الأعضاء دون عشرة. وحتى ذلك الوقت، تبقى اللجنة في حالة تعليق.